

# شرح صحيح مسلم (483) "صلاة الليل مثنى مثنى والوتر ركعة ح 557-057) للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 1202-7-41

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه باب صلاة المسافرين وقصرها تحت باب صلاة الليل مثنى مثنى - [00:00:00](#)

قال وحدثنا هارون بن معروف قال عفوا وثري بن يونس وابو كريب جميعا عن ابن ابي زائدة قال هارون حدثنا ابن ابي زائدة اخبرني عاصم الاحول عن عبدالله بن شقيق - [00:00:23](#)

عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بادروا الصبح بالوتر بادروا الصبح بالوتر يعني قل الوتر قبل ان يدخل الصبح سابقوا الصبح حديث الرسول عليه الصلاة والسلام يا عبدالرحمن - [00:00:41](#)

بادروا بالاعمال فتننا كقطع الليل المظلم ما معناها يعني سابقوا باعمالكم الصالحة الفتن التي تأتي من ورائكم كفتن الليل المظلم وتحول بينكم وبين الاعمال اعمله بسرعة وبسرعة اعمله لان فيه فتن جاية تحولكم عن العمل - [00:01:02](#)

باديلو الصبح بالوتر صلوا الصبح قبل لا ندخل صلوا الوتر قبل ان يدخل عليكم الصبح دزنا وفي رواية اخرى عن ابن عمر من صلى من الليل فالهجر اخر صلاته وترا - [00:01:30](#)

فين رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بذلك وفي رواية اذا اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا اظن كل هذا قد تقدم يا عبد الرحمن كل هذا قد تقدم - [00:01:44](#)

ادري حديث ابن عباس ماضي عند حديث ابن عباس وحدثني زهير بن حرب حدثنا عبد الصمد قدسنا همام حدثنا قتادة اما من يروي عن قتادة هو همام ابن يحيى العوزي - [00:02:08](#)

وهو يهب احيانا في قتادة فاصحابه قتادة اربعة هشام الدستوائي وسعيد ابن ابي عروبة وشعبة وهمام ثم يخطئ في الالفاظ احيانا وهمه يخالف احيانا في قتادة قال سألت ابا عفوا - [00:02:25](#)

عن ابي عن ابي مجلز قال سألت ابن عباس عن الوتر فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ركعة من اخر الليل وسألت ابن عمر فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:02:46](#)

ركعة من اخر الليل حدثنا ابو كريب وهارون بن عبدالله قال حدثنا ابو اسامة عن الوليد ابن كثير قال حدثني عبيد الله بن عبدالله بن عمر ان ابن عمر حدثهم ان رجلا نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد - [00:02:59](#)

قال يا رسول الله كيف اوتر صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى فليصلي مثنى مثنى فين احسن ان يصبح سجد سجدة فاوترت له ما صلى - [00:03:22](#)

قال ابو كريب وبيد الله بن عبدالله ولم يقل ابن عمر ما فائدة هذا الكلام ان في هذه الطبقة اثنان اسمه موائد الله بن عبدالله عبيد الله بن عبدالله بن عمر العمري - [00:03:39](#)

وعبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود احد الفقهاء السبعة فليحرم ذلك لكن على اية حال الحديث له شواهد رواية اخرى خلف خلف بن هشام وابو كامل قال حدثنا حماد بن زيد عن انس بن شيري قال - [00:03:54](#)

سألت ابن عمر قلت ارأيت الركعتين قبل صلاة الغداء اطيل فيهما القراءة؟ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل

مثنى مثنى ويوتر بركة قال قلت اني لست عن هذا اسألك - [00:04:19](#)

قال انك لضخم انك لضخم يعني ايه يا حسن ها ابن عمر يقول انك لضخم قال اشارة الى الغباوة والبلادة وقلة الادب قال لان هذا الوصف يكون للضخم غالبا وانما قال ذلك لانه قطع عليه الكلام وعجله قبل تمام حديثه - [00:04:36](#)

يعني ابن عمر يتكلم فهو تدخل الا تدعوني استقرأ لك الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل مثنى مثنى ناس نويته يباركها ويصلي ركعتين قبل الغداة لان الاذان باذنيه - [00:05:02](#)

انا خلف ارايت الركعتين قبل الغداء ولم يذكر الصلاة قوله يعني نعيد المتن رأيت الركعتين قبل صلاة الغداة او قبل صلاة الفجر يعني سنة الفجر من يقول انس بن سيرين يقول سألت ابن عمر قلت - [00:05:25](#)

ارأيت الركعتين قبل صلاة الغداء؟ او طيل فيهما القراءة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر بركة قال قلت اني لست عن هذا اسألك قال انك لضخم - [00:05:48](#)

الا تدعوني استقرأ لك الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر بركة ويصلي ركعتين قبل الغداة كأن الاذان باذنيه كأن الاقامة في اذنيه - [00:06:03](#)

يعني يخفف قال خلف ارايت الركعتين قبل الغداء ولم يذكر صلاته برواية فقال انك لضخم في رواية عند مسلم من طريق عقبة بن حريص قال سمعت ابن عمر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:17](#)

قال صلاة الليل مثنى مثنى فاذا رأيت ان الصبح يدركك فواتر بواحدة قيل لابن عمر ما مثنى مثنى؟ قال ان يسلم من كل في كل ركعتين قال حدسنا ابو بكر ابن ابي شيبه تحدثنا عبد الاعلى بن عبدالاعلى ما مر عن يحيى بن ابي كثير عن ابي نظرة عن ابي سعيد - [00:06:47](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اوتروا قبل ان تصبحوا كل هذا مفاده ان الشخص يوتر قبل الفجر لكن الاشكالية هنا في قوله صلاة الليل مثنى مثنى. هل كل صلاة الليل مثنى مثنى ممكن ان نصلي اربعا متصلة - [00:07:08](#)

او ممكن ان نصلي ثمان متصلة واوتر في التاسعة قد ورد ما كل ما كل ذلك قد ورد باب من خاف الا يقوم من اخر الليل فليوتر اوله وان حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه تحدثنا حفص وابو معاوية عن الاعمش - [00:07:28](#)

عن ابي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف الا يقوم من اخر الليل فليوتر اوله ومن طمأ ان يقوم اخره فليوتر اخر الليل - [00:07:49](#)

فان صلاة اخر الليل مشهودة وذلك افضل ان صلاة اخر الليل مشهودة وذلك افضل قال ابو معاوية محضورا يعني تحضرها الملائكة انتبه لهذا السند يا عبدالرحمن القادم لانه من الاسانيد المعلى في صحيح مسلم - [00:08:03](#)

حدثني سلمة بن شبيب حدثنا الحسن بن اعين حدسنا المعقل عن ابي الزبير عن جابر هذا السند معلول في مسلم منتقد الحسن ابن ابن حدثنا معقل عن ابي الزبير عن جابر - [00:08:26](#)

قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايكم خاف الا يقوم من اخر الليل فليوتر ثم ليرقد ومن وثق بقيام من الليل فليوتر من اخره فان قراءة اخر الليل محضورة وذلك افضل - [00:08:42](#)

الحديث السند فيما قال لكن يشهد له ما قبل وفي باب الوتر اول الليل حديث ابي الدرداء وحديث ابي هريرة كلاهما قال اوصاني خليلي بثلاث منها ان اوتر قبل ان انام - [00:09:00](#)

وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:09:16](#)